

موقف منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة من إستخدام المبيدات في مكافحة دودة الحشد الخريفية

بالرغم من أن المبيدات تلعب دوراً هاماً في مكافحة الآفات مثل دودة الحشد الخريفية إلا أنها من الممكن أن تشكل مخاطر غير مقبولة على صحة الإنسان والبيئة. ويعد تقليل مخاطر المبيدات وإدارة تلك المخاطر مطلب ضروري للإستخدام الرشيد للمبيدات.



©FAO/Edward Ogolla

توفر مدونة السلوك الدولية لمنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشأن إدارة مبيدات الآفات إطار عمل بشأن إدارة مبيدات الآفات لجميع الكيانات العامة والخاصة العاملة في مجال إنتاج مبيدات الآفات أو المرتبطة بإنتاجها وتنظيمها وإدارتها. توفر المدونة معايير السلوك وتعمل كنقطة مرجعية فيما يتعلق بممارسات إدارة دورة مبيدات الآفات، خاصة بالنسبة للسلطات الحكومية وصناعة المبيدات. تشدد المدونة على أهمية دور الإدارة المتكاملة للآفات أو مكافحة المتكاملة للآفات* حيث تعتبر المبيدات واحدة فقط من الخيارات المتاحة.

تؤكد الإدارة المتكاملة للآفات على نمو محصول صحي مع أقل قدر ممكن من الإخلال بالنظم البيئية الزراعية وتشجع آليات مكافحة الآفات الطبيعية. أثبتت برامج مكافحة المتكاملة للآفات أنه من الممكن الحد بشكل كبير من إستخدام مبيدات الآفات دون تقليل إنتاجية المحاصيل أو ربح المزارعين.

وتقوم منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة بوضع إستراتيجية طويلة الأمد قائمة على الإدارة المتكاملة للآفات للإدارة المستدامة لدودة الحشد الخريفية، والتي تشمل التنبؤ ورصد المحاصيل وإستخدام خيارات المكافحة البيولوجية والأصناف المقاومة وتشجيع الممارسات الزراعية الجيدة، وكخيار أخير، يأتي إمكانية إستخدام المبيدات الحشرية.

يمكن أن يؤدي الإستخدام غير المناسب لمبيدات الآفات إلى آثار ضارة على الإنتاج الزراعي والصحة والبيئة. كما يمكن أن يؤدي إلى وجود مستويات من المتبقيات في السلع المعالجة قد تمثل خطراً على المستهلكين وتحد من إمكانية تسويق تلك المنتجات في الأسواق المحلية وأسواق التصدير.

* المكافحة المتكاملة للآفات تعني النظر بعناية في جميع تقنيات مكافحة الآفات المتاحة والدمج اللاحق للتدابير المناسبة التي لا تشجع تطور مجموعات الآفات والحفاظ على المبيدات الحشرية والتدخلات الأخرى إلى مستويات مبررة اقتصادياً وتقليلها أو تقليل المخاطر على صحة الإنسان والحيوان وأو البيئة - مدونة قواعد السلوك المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشأن إدارة مبيدات الآفات.

موقف منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة من استخدام المبيدات في مكافحة دودة الحشد الخريفية



مطلوب تعليمات واضحة وتدريب على الاستخدام السليم للمبيدات. ويجب أن يتضمن هذا التدريب: التعامل مع المبيدات وإستخدامها وفقاً للتعليمات المدونة على البطاقة؛ التأكيد على ضرورة إستخدام المبيدات المسجلة فقط على تلك المحاصيل والآفات؛ إحترام فترات ما قبل الحصاد؛ الإستخدام المناسب لمعدات الوقاية المناسبة؛ التطبيق السليم من حيث تنظيف معدات المعاملة والتخلص السليم من الحاويات الفارغة والمنتجات المتبقية؛ إلخ. في كثير من الأحيان، يمكن تقليل الكميات الإجمالية من المبيدات المستخدمة بشكل كبير من خلال الإختيار الأفضل والصيانة والمعايرة الجيدة للمعدات المستخدمة في التطبيق.

في الحالات التي تستخدم فيها المبيدات لمكافحة دودة الحشد الخريفية، يجب أن تكون إدارة تلك المبيدات وفقاً للتشريعات الوطنية والمعايير الدولية، مثل مدونة السلوك ومبادئها التوجيهية الفنية. يجب أن تستخدم المبيدات الحشرية المسجلة وطنياً فقط ووفقاً للمعايير الوطنية.

وعند وجود حاجة ملحة لإستخدام مبيدات الآفات، فيجب إعطاء الأفضلية لمبيدات الآفات المتخصصة، والتي تتحلل بسرعة خلال التمثيل الغذائي بعد الإستخدام، وتكون منخفضة المخاطر على البشر والبيئة. وينبغي تعزيز إستخدام المبيدات الحيوية. يمكن أن تساعد الميكروبات، أو النباتات، أو الهرمونات الحشرية، وكذلك المفترسات والمتطفلات، في تقليل كثافات تعداد دودة الحشد الخريفية.



©FAO/Olivier Asselin

بعض الحقوق محفوظة. ويتاح هذا العمل بموجب الترخيص، نسب المصنّف - غير تجاري - الترخيص بالمثل 3.0 منظمة حكومية دولية CC BY-NC-SA 3.0 IGO



لمزيد من المعلومات

Fall-Armyworm@fao.org
Food-chain-crisis@fao.org
www.fao.org/food-chain-crisis/how-we-work/
plant-protection/fall-armyworm/

قسم إنتاج ووقاية النباتات
منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة
Viale delle Terme di Caracalla, 00153 Rome, Italy
البريد الإلكتروني: AGP-Director@fao.org

للإتصال